09/10/2024

القداس الإلهي كنيسة القديسة فوتين مطرانية نياسمير



الجزء الثاني
ترأس الكلي القداسة البطريرك المسكوني برثلماوس الاول القداس الألهي في كنيسة القديسة فوتين في مطرانية نياسمير بمشاركة صاحب السيادة راعي الابرشية (نياسمير) المتروبوليت سمعان الجزيل الاحترام وأصحاب السيادة المطارنة:
سمير المتروبوليت برثلماوس وامبرو وتيوديوس المتروبوليت كيرلس والدرامو المتروبوليت دوروثيوس
وقدس الاكليروس والساده ارخن ونائب وزير الشؤون الداخلية. السيد فاسيليوس بيتروس سباناكيس، بصفته ممثلاً للحكومة، والأمين العام للمغتربين اليونانيين والدبلوماسية العامة، السيد ميرا ميروجياني، عمدة نياسمير. السيد جورجيوس كوتيلاكيس، وممثلي الحكومة الذاتية المحلية، والمديرين التنفيذيين لجمعيات إمبريا ومندوبي مؤتمر عموم إمبريا، وعدد كبير من المؤمنين.
وقد رحب سيادة راعي الابرشية متروبوليت نياسمير، المطران سمعان بالكلي القداسة

وفي ردہ أشار ابانا البطريرك المسكوني إلى السكان من أصل لاجئ في ناي
سميرنى، وهي بلدية استقر فيها العديد من الإمبرييين أيضاً بعد أحداث عام 1964.
:
"واضاف الكلي القداسة
من المؤكد أن الكنيسة الأم تحب دائماً جميع أبنائها بالتساوي، دون استثناء.
ومع ذلك، فهو مدين بجرعة إضافية من المودة والرعاية للإمبراطورييين، أولئك
الذين تعرضوا لأعظم العواصف والمصائب في حياتهم. هنا في سميرنا الجديدة،
جاء إلينا أطفال من هذا النوع قبل الضيقة العظيمة في الشرق وانضموا إلى هذه
المدينة الجديدة، التي أعطوها اسم العاصمة التاريخية لإيونيا. ووضعوها تحت
حماية تلك الشفيعة القديسة الشهيدة العظيمة والرسولة المساوية للسامريين
فوتيني، الذين أقاموا بتضحيات كبيرة من تراثهم هذه الكنيسة الحضرية
الرائعة، التي تأسست قبل مائة عام بالضبط، وقد تم تشييدها واستكمالها
بعد بضع سنوات. بينما تم تدشين هذا من قبل صاحب الغبطة رئيس أساقفة
أثينا المثلث الرحمات خريسانثوس الذي طرابزون، وهو لاجئ جاء أيضاً من
البنطس بعد رعيته وأبوكريسارويس من البطريركية المسكونية في أثينا
كمبدأ مالي.
إننا متأثرون للغاية بتسيير الأول في هذه الكنيسة، جنباً إلى جنب مع أصحاب
السيادة المطارنة أيونيدوس سميرنا، السيد برثلليون، ونيا سميرنا، السيد
سمعان، الذين يتحملون عبء الاسم التاريخي لمصاحا الرؤيا الثاني. ، بينما
كان على المنارة الأولى القديمة، وعلى الثانية في أرض أتيكا. كما اهتم لاجئو
سميرنا بتزيين هذا المعبد بالطبلون والمنبر والعرش الأسقفي لكنيسة
القديس يوحنا اللاهوتي في سميرنا القديمة، وجميعها من روائع فن نحت الخشب،
والتي تم إنقاذها بعناية الله من الحريق الرهيب. عام 1922، وأعجوبة وصولها إلى
هنا قبل ثمانين عاماً بالضبط، أي بعد ستة أيام فقط من تحرير أثينا من
الاحتلال الألماني! وفي الوقت نفسه، يستحق الثناء الكبير والرضا الكبير
مؤسسة "ألكساندروس أوناسيس" ذات النفع العام على مبادرتها الخيرية
"إحياء" هنا نسخة طبق الأصل من برج الجرس الشهير لمحرقة أجيا فوتيني في
سميرنا، وهو عبارة عن نقطة مرجعية وفخر لكل سميرنا. وبطبيعة الحال، ينطبق
الشيء نفسه الآن أيضاً على النسخة التي تم إنشاؤها حديثاً. ما هي حقاً تقوى
وفلسفة أهل سميرنايين، الأبناء الروحيين المستحقين للقديسين والشهداء!"
وفي موضع آخر من حديثه أكد
مدينة سميرنا ومدينة سميرنا الجديدة! البطريركية المسكونية وكنيسة
اليونان! أمبروس أوف إمبروس وأمبرويوس اليونان! أحفاد السكان الأصليين
واللاجئين! نعمة الناس هنا وهناك! اي شعب الله الحقيقي، أبناء هذه الأم الجميلة
للكنيسة العظيمة، مع ندوب آلام الرومانية! ولكن أيضاً بنفس الإيمان
والتقوى، ونفس العقلية، ونفس الأحلام، ونفس الأمل، وبحب متبادل واسع
النطاق وغير متبادل! رفقاء الروح، متحدون في المسيح وفي الميراث الثمين
المشترك للجنس! إن الإجتماع الإفخارستي المقدس والفرح اليوم هنا، في
كنيسة القديسة فوتيني، يؤكد بقوة ويطلق الأبواق على هذا الارتباط المقدس

وهذا الإتحاد المقدس! إذاً نحن في انتظاركم، مرحاباً بكم أيها الإخوة القديسون في سمیرنا الجديدة وبولين، إلى الفاتيكان الشهيد المنير، إلى بيت باماكاريستوس المقدس، ولكن أيضاً إلى سمیرنا الرؤيوية، حورية أيونيا الجميلة، حيث الجذور المقدسة لمترو بوليس الثيوصوفية. ! أعطنا الفرح أنت ومعاونيك الصالحين وأولادك الروحيين لنظهر لكل مقاومة المحبة!”
بعدها منح الكلي البطريرك المسكوني منصب الارخن للسبد جورجيوس باباثيودوروس، رئيس جمعية إمبريا في أثينا.
و أشاد قداسته بمساهمته في مسقط رأسه إمبروس، وأشار:
“افرحوا اي صاحب السيادة لأنه اليوم يتم ترقيته كإبن حقيقي لإمبروس، نسل جماعة القديسين ثيودور. لقد خدمت لفترة طويلة، بمسؤولية وتضحية وتواضع وروح عصرية، جمعية إمبريان في أثينا، ومنذ عام 2021 كرئيس بالنفس لمجلس إدارتها. المساهمة بشكل حاسم في الإعداد والإدارة الناجحة لمؤتمرنا السنوي. نحن على يقين من أنكم ستواصلون النضال الجيد من أجل الوطن المشترك، من أجل التنمية المستدامة وإنقاذ التراث الروحي والثقافي للمغتربين الإمبرييين”.

[البطريركية المسكونية باللغة العربية]